

Distr.: General
6 December 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الإحصائية

الدورة الثالثة والأربعون

٢٨ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٣ (ن) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: إحصاءات التنمية البشرية

تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن إحصاءات التنمية البشرية

مذكرة من الأمين العام

استجابة لطلب تقدمت به اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والأربعين (انظر E/2011/24، الفصل أولاً - ألف، المقرر ٤٢/١١٠)، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن إحصاءات التنمية البشرية. ويبين هذا التقرير التزام مكتب تقرير التنمية البشرية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمعالجة الشواغل التي أثارها الدول الأعضاء في الدورة الثانية والأربعين للجنة الإحصائية. وهو يقدم سرداً للتدابير الملموسة المتخذة وما وضع من عمليات وهيكل لتحسين التعامل البناء مع الدول الأعضاء والدوائر الإحصائية العالمية في ما يتعلق بقياس التنمية البشرية ولدعم مزيد من الشفافية في وضع طبعة عام ٢٠١١ والطبعات المقبلة لتقرير التنمية البشرية. وقد تود اللجنة استعراض هذه الإجراءات والعمليات.

* E/CN.3/2012/1.



أولا - مقدمة

١ - ناقشت اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والأربعين إحصاءات التنمية البشرية. ونظرت اللجنة في ورقة أعدها مكتب تقرير التنمية البشرية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي^(١) فضلا عن تقرير مكتب اللجنة عن إحصاءات التنمية البشرية (E/CN.3/2011/14) وتقرير البرازيل وجنوب أفريقيا والمغرب عن الشواغل التي أبدتها بعض الدول الأعضاء بشأن المؤشرات الصادرة عن وكالات الأمم المتحدة (E/CN.3/2011/16).

٢ - ونظرت اللجنة في طائفة من الشواغل، بما فيها ما يلاحظ من غياب الشفافية والمشاورات، وحالات التضارب بين المصادر الوطنية والدولية للبيانات وحذف بعض الدول من دليل التنمية البشرية لعام ٢٠١٠.

٣ - وفي ٢٠ أيار/مايو ٢٠١١، واستجابة للطلب الوارد في الفقرة (ي) من مقرر اللجنة ١١٠/٤٢، أرسل مكتب تقرير التنمية البشرية مذكرة إلى اللجنة توجز التدابير التي كانت تتخذها لمعالجة الشواغل المثارة. وأورد المكتب في المذكرة قائمة بالأنشطة المحددة التي اتخذت بالفعل والعمليات والهياكل التي وضعت لتحسين التعامل البناء مع الدول الأعضاء والدوائر الإحصائية العالمية في ما يتعلق بقياس التنمية البشرية. وقد أضفى المكتب طابعا مؤسسيا على هذه الإجراءات لتوفير الشفافية الكاملة إزاء المصادر الإحصائية والتدابير المستخدمة في وضع طبعة عام ٢٠١١ والطبعات المقبلة لتقرير التنمية البشرية.

٤ - ويتضمن الفرع ثالثا من هذا التقرير معلومات عن الإجراءات المتخذة لمعالجة الطلبات والتوصيات المحددة الواردة في مقرر اللجنة ١١٠/٤٢. ويقدم الفرع رابعا استعراضا عاما للأنشطة الحالية والمقبلة. كما ستعرض على اللجنة وثيقة معلومات أساسية تشتمل على الجدول الزمني لتقرير عام ٢٠١١، وتشكيل ومحضر الاجتماع الذي عقده الفريق الاستشاري الإحصائي في عام ٢٠١١، وقائمة بالمشاورات والاجتماعات، ونسخة من الرسالة الموجهة إلى المكاتب الإحصائية الوطنية (مشفوعة بمرفقاتها)، ونسخة من الرسالة الأولية التي وجهت إلى البلدان غير المدرجة في دليل التنمية البشرية، ونسخة من الرسالة النهائية التي وجهت إلى البلدان غير المدرجة في دليل التنمية البشرية لعام ٢٠١١، ونسخة من الرسالة الموجهة إلى المكاتب الإحصائية الوطنية بشأن متوسط عدد سنوات الدراسة.

(١) يمكن الاطلاع عليها في الموقع <http://unstats.un.org/unsd/statcom/doc11/BG-HDRO.pdf>.

ثانياً - معلومات أساسية

٥ - أكدت الجمعية العامة في قرارها ٢٦٤/٥٧ أن تقرير التنمية البشرية نتاج عملية مستقلة ومتميزة وليس وثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة. وأشار المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في قراره ١٥/٩٤ إلى الاستقلالية التحريرية للتقرير. وأقرت اللجنة صراحة بأن البرنامج الإنمائي ليس كيانا لجمع البيانات وأن تقرير التنمية البشرية هو تقرير مستقل من الناحية التحريرية يصدر البرنامج تكليفا بإعداده ويتولى نشره.

٦ - وخلال الأعمال التحضيرية لتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠، وإذ توجد وسائل القياس المبتكرة قيد النظر، طلب مكتب تقرير التنمية البشرية إدراج أحد البنود الواردة في التقرير في جدول أعمال الدورة الحادية والأربعين للجنة، وذلك في عام ٢٠١٠، لكن النظر في البند أجل حتى عام ٢٠١١. غير أنه في عام ٢٠١٠ أنشأت اللجنة فريق خبراء لبحث التغييرات المقترحة إدخالها على دليل التنمية البشرية في التقرير. وعقد فريق الخبراء الذي يتألف من ١٢ عضوا اجتماعا مدته يوم واحد مع المكتب في ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٠، وأصدر مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

٧ - وأدمج المكتب توصيات فريق الخبراء في تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠ قدر الإمكان، بوسائل منها الإفصاح بشكل كامل، في التقرير و/أو على الموقع الشبكي للمكتب، عن جميع مصادر البيانات والمنهجيات المستخدمة في أدلة التقرير، بتفادي الافتراضات كلما أمكن ذلك وباستخدام السلاسل الإحصائية الرسمية. وكان فريق الخبراء قد أوصى أيضا بتحسين الحوار بين المكتب والدوائر الإحصائية الرسمية، كوسيلة لزيادة صقل الأساس المفاهيمي والمنهجي لدليل التنمية البشرية، وبأن يقوم البرنامج الإنمائي بإعادة تنشيط فريق الخبراء الإحصائي من أجل التقرير.

٨ - وإضافة إلى ذلك، أجرى المكتب اتصالات خلال عام ٢٠١٠ مع فريق الخبراء، كما يتجلى من التعليقات المفصلة التي قدمها للتقرير الأولي للفريق (المؤرخ ٣٠ آذار/مارس) والردين الأولي والنهائي اللذين قدمهما للتقرير النهائي للفريق (المؤرخين ١ تموز/يوليه و ١٥ أيلول/سبتمبر). ومن خلال هذه الاتصالات، لم يقتصر المكتب على تقديم معلومات عن التدابير التي كان يتخذها لإدماج توصيات الفريق، وإنما أبقى الفريق على علم بالتغييرات والاعتبارات المنهجية الجارية، على نحو ما يطلبه الفريق.

ثالثاً - متابعة مقرر اللجنة الإحصائية ١١٠/٤٢

٩ - إن مكتب تقرير التنمية البشرية ملتزم بالحفاظ على التعامل البناء مع الهيئات الإحصائية في الدول الأعضاء. وقد اتخذت عدة مبادرات لتنفيذ الفقرات من (هـ) إلى (ي) من مقرر اللجنة ١١٠/٤٢، على النحو الموجز في مرفق هذا القرار.

١٠ - واتخذت عدة إجراءات لزيادة شفافية عملية إعداد تقرير التنمية البشرية، وذلك من خلال تحسين الاتصالات مع الدول الأعضاء والدوائر الإحصائية الرسمية وإعادة إنشاء الفريق الاستشاري الإحصائي. وأحرقت أيضاً اتصالات أكثر منهجية مع الدول الأعضاء بشأن البيانات والمسائل المتصلة بالمؤشرات بهدف ضمان الجودة وتوسيع نطاق التغطية القطرية دليل التنمية البشرية.

الاتصالات مع المكاتب الإحصائية الوطنية

١١ - لقد جرى تحسين الاتصالات لتعزيز الشفافية ومعالجة مجالات الاهتمام بصورة فعالة، ولا سيما حالة التضارب بين البيانات الوطنية والبيانات الدولية. وأبلغ مكتب تقرير التنمية البشرية جميع المكاتب الإحصائية الوطنية بشأن المؤشرات ومصادر البيانات التي من شأنها أن تستخدم في جداول تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١١، والجدول الزمني لوضع الصيغة النهائية للجدول ومبادرات حساب متوسط عدد سنوات التدريس من أجل دليل التنمية البشرية بغرض تحسين التغطية القطرية^(٢). وأرسلت الرسالة أيضاً إلى اللجان الاقتصادية الإقليمية وأمانة الجماعة الكاريبية وأمانة جماعة المحيط الهادئ. وسيدرج نص الرسالة في وثيقة المعلومات الأساسية التي ورد ذكرها في الفقرة ٤ أعلاه. وسترسل رسائل مشابهة من أجل إعداد الطبعة المقبلة للتقرير.

١٢ - ولتلبية الطلبات الواردة في مقرر اللجنة ١١٠/٤٢، جرى تبادل الجدول الزمني لإعداد التقرير مع جميع المكاتب الإحصائية الوطنية، وسيتم إدراجه في وثيقة المعلومات الأساسية التي ورد ذكرها في الفقرة ٤ أعلاه. ويتضمن الجدول الزمني التواريخ المستهدفة الرئيسية فيما يخص الإنتاج والاتصالات والمشاورات والاستعراض.

١٣ - وعُززت التفاعلات مع المكاتب الإحصائية الوطنية بطرق عديدة، على النحو المبين أدناه، بما في ذلك ما يخص مصادر البيانات المستخدمة والبلدان المشمولة بدليل التنمية البشرية.

(٢) أرسلت الرسالة عن طريق الشعبة الإحصائية والبعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة والمكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الفترة بين ٢٤ و ٢٧ آذار/مارس.

الفريق الاستشاري الإحصائي

١٤ - لقد أعيد تنشيط الفريق الاستشاري الإحصائي في آذار/مارس ٢٠١١. وهو يتكون من ستة من كبار أعضاء الوكالات الإحصائية الوطنية، وثلاثة من كبار أعضاء الوكالات الإحصائية الدولية، ومديرٍ لمجمع فكر رائد في مجال السياسات، وأربعة أكاديميين من بين الخبراء الدوليين الرائدة في بحوث التنمية الكمية. وعقد الفريق اجتماعه الأول في ١٤ نيسان/أبريل واتفق على ولاية لتقديم المشورة والتعليقات لمكتب تقرير التنمية البشرية فيما يخص (أ) المنهجية والمؤشرات العامة للأرقام القياسية المركبة التي استخدمت في تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١١ والتي ستظل تستخدم في التقارير اللاحقة؛ (ب) القيمة المفاهيمية لمؤشرات أخرى في المرفق الإحصائي ومدى ملاءمتها وجودتها الإحصائية؛ (ج) التفاعلات الفعالة بين مقدمي البيانات وسائر الجهات الإحصائية صاحبة المصلحة؛ (د) أية مسائل محددة أخرى تتصل بالمضمون الإحصائي لتقرير التنمية البشرية.

١٥ - ويكمل الفريق الاستشاري الإحصائي كلا من الفريق الاستشاري العام المعني بتقرير التنمية البشرية - الذي يركز على تقديم المشورة والتعليقات بشأن السرد والتحليل في التقرير - وفريق الخبراء المعني بدليل التنمية البشرية، الذي اضطلع، على النحو المشار إليه أعلاه، باستعراضات تقنية مفصلة وأجرى مناقشات للإحصاءات والعمليات المتصلة بتقرير التنمية البشرية^(٣).

١٦ - وركز النقاش الذي أجراه الفريق الاستشاري الإحصائي في نيسان/أبريل على تقديرات متوسط عدد سنوات الدراسة والدخل القومي الإجمالي بالقيم الثابتة لتعادل القوة الشرائية. وأيد الفريق تحديث متوسط عدد سنوات الدراسة من قبل مكتب تقرير التنمية البشرية باعتباره خطوة انتقالية ملائمة، ورحب بالحل الطويل الأجل المقترح القائم على أساس التعاون مع معهد الإحصاءات التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وقام الفريق باستعراض وتأييد المنهجية المقترحة لحساب الدخل القومي الإجمالي، بما في ذلك المنهجية التي نوقشت مع الهيئات الإحصائية في كوبا. وجرى التأكيد على أن القيم الناقصة لا ينبغي تقديرها إلا فيما يخص مؤشرا واحدا كحد أقصى لكل بلد، وأن تحليل الحساسية ينبغي تطبيقه على كل النماذج، وأن النماذج والنتائج ينبغي إبلاغها للبلدان المعنية.

(٣) قرر مكتب اللجنة الإحصائية ألا يعقد اجتماعا لفريق الخبراء في عام ٢٠١١.

١٧ - وستدرج قائمة الأعضاء، وكذلك جدول أعمال وموجز اجتماع الفريق الاستشاري الإحصائي المعقود في عام ٢٠١١، في وثيقة المعلومات الأساسية التي ورد ذكرها في الفقرة ٤ أعلاه. ويتوقع أن يعقد الفريق اجتماعا في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٢، قبل موعد انعقاد الدورة الثالثة والأربعين للجنة الإحصائية. وتمشيا مع رسالة موجهة من اللجنة بتاريخ ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، سيضم الفريق في عام ٢٠١٢ ثمانية أعضاء من البلدان النامية، وعضوين من البلدان المتقدمة النمو، وعضوين من المنظمات الدولية (البنك الدولي واليونسكو) وممثلا عن الأوساط الأكاديمية. وسيشارك في رئاسة الاجتماع المقرر عقده في ٢٥ شباط/فبراير كل من إنريكو جيوفانييني، رئيس المعهد الوطني الإيطالي للإحصاءات، وأنتوني أتكينسون، بروفيسور بجامعة أوكسفورد، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

استخدام الإحصاءات الرسمية

١٨ - إقرارا بالشواغل التي أعرب عنها بشأن استخدام التقديرات غير الرسمية لمتوسط عدد سنوات الدراسة في دليل التنمية البشرية، تجري مناقشات حاليا بين مكتب تقرير التنمية البشرية واليونسكو بشأن تجميع البيانات المتعلقة بمتوسط عدد سنوات الدراسة. وقد رُحِبَ بالترام معهد اليونسكو للإحصاء بالتحقيق في جدوى وضع هذه التقديرات لعام ٢٠١٢. وفي عام ٢٠١١، استكمل معهد الإحصاء قاعدة بياناته المتعلقة بمستوى التعليم لدى السكان الراشدين ببيانات وردت من العديد من البلدان التي أبلغت عن بيانات جديدة عن التعداد^(٤). وباستخدام البيانات المتاحة حديثا بشأن مستوى التعليم، استكمل المكتب تقديرات متوسط عدد سنوات الدراسة فيما يخص ٣٤ بلدا وأتاح الاطلاع عليها في موقعه الشبكي في ١٠ تموز/يوليه ٢٠١١. وأرسلت رسالة إلى جميع المكاتب الإحصائية الوطنية لإبلاغها بأن التقديرات نشرت على الموقع الشبكي. وسيدرّج نص تلك الرسالة في وثيقة المعلومات الأساسية التي ورد ذكرها في الفقرة ٤ أعلاه.

المشاورات وحلقات العمل والاجتماعات

١٩ - قام مكتب تقرير التنمية البشرية بتنظيم واستضافة عدد من المناسبات منذ الدورة الثانية والأربعين للجنة الإحصائية بغرض زيادة شفافية عمليات إعداد البيانات والحصول عليها. وقد أدرجت قائمة كاملة بالمناسبات في وثيقة المعلومات الأساسية التي ورد ذكرها في الفقرة ٤ أعلاه. وكان من بين هذه المناسبات ما يلي:

(٤) البيانات متاحة على الموقع <http://stats.uis.unesco.org>.

(أ) في شباط/فبراير ٢٠١١، حضر مندوبون إلى الدورة الثانية والأربعين للجنة الإحصائية من البلدان غير المدرجة في دليل التنمية البشرية لعام ٢٠١٠ بسبب نقص البيانات، ومستشارون إحصائيون من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والجماعة الكاريبية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وأمانة جماعة المحيط الهادئ، اجتماعاً لمناقشة سبل كفالة إبلاغ البيانات الدولية المتاحة ذات الصلة بالموضوع إلى مكتب تقرير التنمية البشرية؛

(ب) عقدت دورة دراسية للتنمية البشرية مدتها أسبوعان بشأن موضوع القياس، نظمها مكتب تقرير التنمية البشرية، وذلك في آذار/مارس بأوكسفورد، المملكة المتحدة. وضمت الدورة الدراسية ٤٣ من مقرري السياسات والإحصائيين الوطنيين وموظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والخبراء الذين يمثلون ٣٠ بلداً^(٥). وزود المشاركون خلال الدورة بمعلومات عن وضع الأرقام القياسية الجديدة وحسابها وتحليلها، وعن تغييرات أخرى أدخلت على تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠. وأتاحت الدورة الدراسية أيضاً فرصة لاختبار المواد التوجيهية المتعلقة بالأرقام القياسية المنقحة والجديدة؛

(ج) اتسع نطاق التعامل مع المكاتب الإحصائية الوطنية، بما فيها المكاتب التي تدعى لحضور المناسبات الإقليمية التي ينسقها المكتب والاجتماعات الثنائية؛

(د) نُظِّم عدد من حلقات العمل بشأن المفاهيم والمقاييس المتصلة بالتنمية البشرية. وفي الفترة من ٩ إلى ١١ أيار/مايو في الدوحة، اشترك في عقد حلقة عمل كل من جهاز الإحصاء بدولة قطر واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، وذلك لفائدة الدول الأعضاء الست في مجلس التعاون الخليجي. وقدمت توصيات أثناء حلقة العمل بشأن تنسيق الإحصاءات ذات الصلة بالتنمية البشرية فيما بين الدول الأعضاء في المجلس، وبشأن ضرورة الحد من حالات التضارب بين البيانات الوطنية والبيانات الدولية، وبشأن إتاحة بيانات استقصاء الأسر المعيشية للمقارنة والتحليل على الصعيد الدولي، وبشأن بناء قدرة المكاتب الإحصائية الوطنية على إعداد وتحليل الإحصاءات المتصلة بالتنمية البشرية. وعقدت حلقة عمل مماثلة في كيغالي في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ حزيران/يونيه، دعي لحضورها ممثلو المكاتب

(٥) كانت البلدان التالية ممثلة في الاجتماع: أذربيجان، وأرمينيا، وأنغولا، وأوزبكستان، وأوغندا، وأوكرانيا، والبحرين، والبرتغال، وبيلاروس، وجامايكا، والجزائر، ورواندا، وسري لانكا، وسلوفاكيا، والسنغال، والعراق، وغامبيا، وغانا، وغينيا - بيساو، وفييت نام، وقطر، وكوت ديفوار، وكولومبيا، وكينيا، ولبنان، وليبيريا، وماليزيا، والمغرب، والمكسيك، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ونيبال، ونيكاراغوا، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية.

الإحصائية الوطنية التابعة للبلدان المجاورة لرواندا^(٦). وجرى عقد حلقة عمل/مؤتمر للتداول من بُعد بشأن إحصاءات التنمية البشرية بمشاركة رؤساء المكاتب الإحصائية الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة دول شرق البحر الكاريبي في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١.

٢٠ - ويولي مكتب تقرير التنمية البشرية، على قلة عدد موظفيه، الأولوية لحضور التجمعات الإقليمية والدولية للإحصائيين والمشاركة فيها. وقد أتاحت كل مناسبة من هذه المناسبات فرصاً قيّمة لموظفي المكتب للالتقاء بالإحصائيين الرسميين والتماس تعليقاتهم. وكان من بين هذه المناسبات في الآونة الأخيرة المؤتمر المعنون "وضع الإحصاءات لمقرري السياسات: أوروبا عام ٢٠٢٠"، الذي نظمه المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية (١٠ و ١١ آذار/مارس)؛ والاجتماع العاشر للجنة التنفيذية للمؤتمر الإحصائي للأمريكتين التابع للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (٦ إلى ٨ نيسان/أبريل)؛ والجلسة العامة التاسعة والخمسون لمؤتمر الإحصائيين الأوروبيين (١٤ إلى ١٦ حزيران/يونيه)؛ والاجتماع السادس للمؤتمر الإحصائي للأمريكتين التابع للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر).

٢١ - ومتابعةً للاجتماع العاشر للجنة التنفيذية للمؤتمر الإحصائي للأمريكتين التابع للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي عقد في ١٦ أيار/مايو، عقد مكتب تقرير التنمية البشرية مؤتمراً للتداول من بُعد مع فريق الخبراء بشأن دليل التنمية البشرية الذي وضعتة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي^(٧). وناقش المشاركون طائفة من القضايا المتصلة بقياس التنمية البشرية، والمؤشرات المستخدمة في دليل التنمية البشرية (لا سيما استخدام الدخل القومي الإجمالي) ودور ونماذج الانحدار عبر البلدان في تقييم القيم الناقصة. ونوقشت حالة التضارب بين البيانات الوطنية والبيانات الدولية، ووافق مكتب تقرير التنمية البشرية على إجراء مقارنة إضافية للمصادر الدولية. وجرى عرض ومناقشة تقرير فريق الخبراء وموجز لمؤتمر التداول من بعد في الاجتماع السادس للمؤتمر الإحصائي للأمريكتين، عندما أبلغ المكتب المؤتمر بشأن التدابير المتخذة والإجراءات الموضوعية وبالتزامه بمواصلة الحوار مع الهيئات الإحصائية الوطنية والدولية.

(٦) يمكن الاطلاع على موجزات لهذه المناسبات في الموقع <http://hdr.undp.org/en/reports/global/hdr2011>.

(٧) تألف فريق الخبراء من رؤساء المكاتب الإحصائية الوطنية وممثلي البرازيل، والجمهورية الدومينيكية، وكندا، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، فضلاً عن الشعبة الإحصائية في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٢٢ - ويؤيد المكتب بشكل كامل المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية والمبادئ المنظمة للأنشطة الإحصائية الدولية، وسيواصل باعتباره مستخدماً للبيانات التي تعدها منظمات إحصائية دولية أخرى تطبيق المبادئ ذات الصلة بالموضوع^(٨).

الحد من حالات التضارب بين البيانات المستمدة من مصادر وطنية والبيانات المستمدة من مصادر دولية

٢٣ - يعتمد مكتب تقرير التنمية البشرية على بيانات ترد من المنظمات الدولية المكلفة بإعدادها. ومن المعلوم جيداً أن هناك أحياناً حالات تضارب بين البيانات الواردة من مثل هذه المنظمات والبيانات التي تبلغ عنها الدول. ففيما يخص مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية مثلاً، تُبذل جهود جبارة من قبل الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية للتوفيق بين البيانات الوطنية والبيانات الدولية. وقد أبرزت الدول الأعضاء العديد من حالات التضارب في تقريرها إلى اللجنة الإحصائية، وأشارت اللجنة في الفقرة (هـ) '٢' من مقررها ٤٢/١١٠ إلى حالات التضارب تلك. وليس لدى المكتب لا الولاية ولا الموارد اللازمة للتوفيق بين البيانات الوطنية والبيانات الدولية، إلا أنه يشجع الجهود المبذولة للحد من حالات التضارب تلك وتحسين جودة كل الإحصاءات المبلغ عنها رسمياً في منظومة الأمم المتحدة. وفي رسالة مؤرخة ٢٥ آذار/مارس ٢٠١١، طلب المكتب من المكاتب الإحصائية الوطنية توجيه انتباه الوكالات الدولية المعنية إلى أي حالات تضارب تلاحظها وإبلاغها بالفجوات والاختلافات. وفي الحالات التي يكون فيها التضارب جلياً، درج المكتب على إبلاغ ذلك إلى الجهة الدولية المعنية المقدمة للبيانات. إضافة إلى ذلك، دأب على اتخاذ التدابير التالية لمعالجة هذه المشكلة العامة:

(أ) إبلاغ المكاتب الإحصائية الوطنية سلفاً بشأن مصادر البيانات التي يتعين استخدامها؛

(ب) إجراء مقارنة منهجية للمصادر المحتملة للمؤشرات التي ينظر في إدراجها في جداول تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١١.

(٨) يمكن الاطلاع عليها في الموقع <http://unstats.un.org/unsd/methods/statorg/FP-English.htm> والموقع http://unstats.un.org/unsd/methods/statorg/Principles_stat_activities/principles_stat_activities.htm

تحسين التغطية القطرية

٢٤ - يسعى مكتب تقرير التنمية البشرية دوماً إلى تغطية أكبر عدد ممكن من البلدان في دليل التنمية البشرية، ويسعى في نفس الوقت، على النحو المشار إليه أعلاه، إلى تفادي تقدير القيم الناقصة قدر الإمكان. ويجري في كل سنة حذف بعض البلدان من الدليل بسبب عدم إتاحة المؤشرات ذات الصلة بالموضوع. وفي عام ٢٠١١، بدأ المكتب يشعر البلدان المتأثرة بذلك مسبقاً بحالات الحذف تلك.

٢٥ - وتمشياً مع هذه الممارسة الجديدة، أبلغ المكتب في ٧ نيسان/أبريل بعض المكاتب الإحصائية الوطنية بأن عدم كفاية البيانات الرسمية الدولية فيما يخص أحد المؤشرات أو أكثر لعله يكون قد حال دون إدراج بلدانها في دليل التنمية البشرية لعام ٢٠١١. وتضمنت الرسالة اقتراحاً بوضع تقدير محتمل، رهناً بمشورة الفريق الاستشاري الإحصائي وفريق الخبراء التابع للجنة الإحصائية^(٩). ورد كل من أنتيغوا وبربودا وسانت كيتس ونيفس، فضلاً عن الأرض الفلسطينية المحتلة، من جملة بلدان أخرى، بالموافقة على النهج المقترح. وأرسل إشعار آخر إلى الدول التي تأثرت بالمؤشرات الناقصة في ١ تموز/يوليه. وستدرج أمثلة للرسائل في وثيقة المعلومات الأساسية التي ورد ذكرها في الفقرة ٤ أعلاه.

٢٦ - وأقيمت قناة اتصال مع وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة لتتبع التقدم مؤشرات التعليم والدخل بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية.

٢٧ - وأبلغت جميع القيم المقدرة للمؤشرات الناقصة إلى المكاتب الإحصائية الوطنية المعنية، إلى جانب الأساليب التي استخدمت لحسابها. ونشرت تلك القيم والأساليب على الموقع الشبكي لمكتب تقرير التنمية البشرية لتتبع وتيسير الحصول عليها واستعراضها. وأتيحت للدول فرصة استعراض هذه القيم، وإذا ما ارتئي أن الأسلوب المتبع لا يرقى إلى المستوى الأمثل، يتاح لها اقتراح بديل موثق بوضوح، على أن يستعرضه المكتب والفريق الاستشاري الإحصائي.

٢٨ - وأتاح الاجتماع العاشر للجنة التنفيذية للمؤتمر الإحصائي للأمريكتين التابع للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي فرصة لرئيس المكتب الإحصائي الوطني لكوبا للموافقة على نموذج لتقدير سعر تحويل تعادل القوة الشرائية فيما يخص الدخل القومي

(٩) أرسلت الرسالة إلى المكاتب الإحصائية الوطنية في البلدان المعنية، وبعثتها الدائمة لدى الأمم المتحدة والمكاتب القطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ٧ نيسان/أبريل ٢٠١١.

الإجمالي، الذي كان عدم توافره هو السبب الوحيد وراء حذف كوبا من دليل التنمية البشرية لعام ٢٠١٠. واتفق على أحد الأساليب مع السلطات، كما تؤكد في مراسلات المتابعة مع إلينا نونيس موروتشي، مديرة وزارة التجارة الخارجية، وأيده لاحقا الفريق الاستشاري الإحصائي.

٢٩ - وسميت مصادر البيانات في تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١١ بمزيد من الوضوح، ويتضمن التقرير ملاحظات بشأن المنهجيات المتبعة. وتقدم توضيحات فيما يتعلق بالمصادر، عند الاقتضاء، ولا سيما فيما يخص استخدام البيانات غير الرسمية. وستعرض البيانات بنفس الطريقة في الطبعة المقبلة للتقرير.

٣٠ - ويستعرض مكتب تقرير التنمية البشرية باستمرار المعايير والممارسات فيما يخص عرض المراجع والملاحظات المحددة التي لا تدرج في إطار التعريف العادي للمؤشرات. وعُدلت الملاحظات التقنية عن الأرقام القياسية المركبة لزيادة توضيح كل الإجراءات المستخدمة للحصول على التقديرات، بما فيها الإجراءات المتصلة بالمؤشرات الناقصة^(١٠).

٣١ - ويجري حاليا تحديث الدليل التمهيدي لقياس التنمية البشرية الذي نشر في عام ٢٠٠٧ لكي يعكس الأرقام القياسية الجديدة للتنمية البشرية ومدى انطباقها على الصعيد الوطني ولتقديم مبادئ توجيهية وأدوات للبحث والتحليل والدعوة في مجال التنمية البشرية. وتشمل الفئة المستهدفة المشتغلين بتقارير التنمية البشرية الوطنية والإقليمية، التي ستصبح متاحة للجمهور باللغة الإنكليزية في مطلع عام ٢٠١٢.

رابعا - الأنشطة المقبلة المتصلة بتنفيذ مقرر اللجنة الإحصائية ٤٢/١١٠

٣٢ - سيواصل مكتب تقرير التنمية البشرية التعامل مع الدوائر الإحصائية الدولية بشأن اختيار المؤشرات وجودتها، على النحو المبين أعلاه. ومن المقرر عقد الاجتماع الأول للفريق الاستشاري الإحصائي في عام ٢٠١٢ في ٢٥ شباط/فبراير. وبناء على طلب أعضاء الفريق، يتوقع عقد اجتماع قصير في فترة الغداء مع إحصائيين وطنيين من بلدان اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي خلال نفس الأسبوع الذي ستعقد فيه دورة اللجنة الإحصائية، وذلك في شباط/فبراير أيضا.

٣٣ - إضافة إلى ذلك، يقوم المكتب بتنظيم مؤتمر بشأن قياس مدى التقدم المحرز في التنمية، يتعين عقده في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، بهدف النهوض بالمناقشة المتعلقة بقياس مدى

(١٠) يمكن الاطلاع عليها في الموقع <http://hdr.undp.org/en/statistics/indices>.

التقدم المحرز والتركيز على الاستعراض الناقد لمجموعة الأرقام القياسية للتنمية البشرية ومدى صلاحيتها من منظوري السياسات والمفاهيم.

٣٤ - وقد تم الآن وضع الآليات المذكورة أعلاه - الرامية إلى تعزيز التشاور والاتصالات، وتحسين الشفافية أثناء إعداد تقرير التنمية البشرية وإقامة القنوات الرسمية للحوار مع الدوائر الإحصائية الرسمية - وسيتواصل تعزيزها أثناء الأعمال التحضيرية لطبعة عام ٢٠١٢ والطبعات المقبلة لتقرير التنمية البشرية، رهنا بالتعليقات الواردة والتحسينات التي يجري إدخالها مع مرور الوقت. ويظل مدير مكتب تقرير التنمية البشرية وموظفوه رهن الإشارة للرد على أية أسئلة تطرح، ولا يزالون يرحبون بالمناقشات الثنائية مع الدول الأعضاء بشأن استخدام البيانات وغير ذلك من المسائل المتصلة بالتقرير.

خامسا - نقطة للمناقشة

٣٥ - قد تود اللجنة استعراض الإجراءات والعمليات المبينة في هذا التقرير.

المرفق

التدابير التي اتخذها مكتب تقرير التنمية البشرية لمعالجة مقرر اللجنة الإحصائية ١١٠/٤٢

الجزء ذو الصلة من مقرر اللجنة الإحصائية ١١٠/٤٢	إجراءات المتابعة المتخذة من قبل مكتب تقرير التنمية البشرية	الفقرة ذات الصلة من هذا التقرير
(هـ) أعربت اللجنة الإحصائية عن أسف عميق واستياء شديد من أن مكتب تقرير التنمية البشرية لم يستجب بشكل كاف لتوصيات فريق الخبراء المعني بدليل التنمية البشرية فيما يتعلق بنوعية البيانات المتعلقة بالمؤشرات المختارة ومدى توافرها، واستخدام بيانات من مصادر غير رسمية، والحاجة إلى إجراء مشاورات مستفيضة مع الدوائر الإحصائية العالمية قبل صدور تقرير عام ٢٠١٠	أُتبعَت توصيات فريق الخبراء إزاء ما يلي: * شفافية مصادر البيانات والمنهجيات المستخدمة * تجنب الافتراضات قدر الإمكان * استخدام السلاسل الإحصائية الرسمية * تحسين الحوار مع الدوائر الإحصائية الرسمية * إعادة تنشيط الفريق الاستشاري الإحصائي	الفقرة ٧
وأشارت اللجنة أيضا في هذا السياق إلى المسائل التالية:	عندما لا تتوافر المؤشرات ذات الصلة، تحذف البلدان من دليل التنمية البشرية. وشرع مكتب تقرير التنمية البشرية في إشعار البلدان المتأثرة سلفا.	الفقرة ٢٥
'١' حذف بعض البلدان من تقرير التنمية البشرية على أساس عدم وجود بيانات وعدم إبلاغ المكاتب الإحصائية الوطنية لتلك البلدان بقرار حذفها قبل اتخاذها؛	وتعتبر حالات التضارب في البيانات على أنها مسألة هامة، وقد اقترح المكتب تدابير لمعالجة المسألة.	الفقرة ٢٣
'٢' وجود حالات تضارب بين البيانات التي وردت في تقرير التنمية البشرية والبيانات المتاحة من مصادر وطنية، فضلا عن وجود حالات تضارب فيما بين البيانات التي نشرتها مختلف وكالات الأمم المتحدة؛	ومن أجل التحول إلى استخدام التقديرات الرسمية لمتوسط عدد سنوات الدراسة في دليل التنمية البشرية، يلتزم معهد الإحصاءات التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بالتحقيق في جدوى وضع تلك التقديرات لعام ٢٠١٢.	الفقرة ١٨
'٣' استخدام بيانات غير رسمية، وفي هذه الحالة تؤكد اللجنة أنه في حال عدم توافر بيانات رسمية، لا ينبغي استخدام بيانات غير رسمية إلا بعد التشاور مع مكاتب الإحصاء الوطنية المعنية بشأن جودة ودقة البيانات، مع ضرورة توفير شرح مفصل للمصادر والمنهجيات المستخدمة؛	المكتب ملتزم بتحسين طريقة عرض البيانات وشرح المصادر.	الفقرة ٢٩

الفقرة ذات الصلة من

هذا التقرير

إجراءات المتابعة المتخذة من قبل مكتب تقرير التنمية البشرية

الجزء ذو الصلة من مقرر اللجنة الإحصائية ١١٠/٤٢

- (و) شددت اللجنة على ارتباط المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية والمبادئ المنظمة للأنشطة الإحصائية الدولية بالمسألة المطروحة، وحثت برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على استعراض هذه المبادئ والأخذ بها، وفي هذا السياق، شجعت برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من أجل تحسين التنسيق، على الاضطلاع بدور نشط في منتديات من قبيل لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية؛
- (ز) أقرت اللجنة بأنه في حين يندرج اختيار موضوع ومؤشرات تقرير التنمية البشرية ضمن اختصاص برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فإن مسألة جودة البيانات وكفائتها تقع ضمن اختصاص اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة نيابة عن النظام الإحصائي العالمي، كما أن التشاور المسبق أمر ضروري؛
- (ح) أكدت اللجنة مجدداً على الحاجة إلى أن يتوخى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشفافية التامة في أساليب عمله الإحصائي لإعداد تقرير التنمية البشرية، ودعت إلى التشاور مع جميع الأطراف المعنية؛
- الفقرة ٢٢ الرسمية يؤكد المكتب بشكل كامل المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية والمبادئ المنظمة للأنشطة الإحصائية الدولية.
- الفقرة ٥ تستعرض اللجنة بانتظام دليل التنمية البشرية وعناصره وغير ذلك من الجوانب المتصلة بجودة البيانات والاستدلال الإحصائي. وأقرت اللجنة بأن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ليس كياناً لجمع البيانات وأن تقرير التنمية البشرية ليس وثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة، ثمشياً مع قرار الجمعية العامة ٢٦٤/٥٧.
- الفقرة ١٩ يبذل المكتب جهوداً كبيرة لتعزيز شفافية عملية إعداد البيانات وجمعها من أجل تقرير التنمية البشرية، بوسائل منها:
- الفقرة ١٤ * إعادة إنشاء الفريق الاستشاري للإحصاءات
- الفقرة ١٩ (أ) * الالتقاء بمندوبي اللجنة من البلدان غير المدرجة في دليل التنمية البشرية لعام ٢٠١٠
- الفقرة ١٩ (ب) * عقد دورة دراسية للتنمية البشرية مدتها أسبوعان بشأن موضوع القياس في آذار/مارس ٢٠١١، ضمت ٤٣ من مقررري السياسات والإحصائيين الوطنيين وموظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والخبراء من ٣٠ بلداً من البلدان النامية
- الفقرة ١٩ (ج) * عقد ٣٨ جلسة مشاورة على الصعيد الإقليمي أو الوطني، عادة ما تُدعى إلى حضورها المكاتب الإحصائية الوطنية، أو التخطيط لعقد جلسات المشاورة تلك
- الفقرة ١٩ (د) * الاشتراك في تنظيم حلقات عمل تعنى بمفهوم التنمية البشرية والقياس، لفائدة جهات منها دول مجلس التعاون الخليجي، في قطر، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، في رواندا

الفقرة ذات الصلة من

هذا التقرير

إجراءات المتابعة المتخذة من قبل مكتب تقرير التنمية البشرية

الجزء ذو الصلة من مقرر اللجنة الإحصائية ٤٢/١١٠

- ٢٠ الفقرة ٢٠ * حضور التجمعات الإقليمية والدولية الكبرى للإحصائيين
- ٣٠ الفقرة ٣٠ * إدراج مصادر بيانات مسماة بوضوح وملاحظات منهجية في تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١١
- ١٤ الفقرة ١٤ (ط) شددت اللجنة على الدور المستمر لفريق الخبراء المعني بدليل التنمية البشرية الذي أنشأته اللجنة، وكلفته بمواصلة العمل وإعادة النظر في المسائل الناشئة عن تقريرها الأول؛
- ٦ الحاشية ٦ وأبدى المكتب رغبته في الالتقاء بفريق الخبراء لمناقشة المسائل المتصلة بالمنهجية والبيانات.
- ٣ الفقرة ٣ (ي) طلبت اللجنة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الاضطلاع بما يلي:
١' تقدم تقرير، في غضون ثلاثة أشهر، إلى اللجنة عن القضايا التي أثرت في هذا المقرر؛
- ١١ الفقرة ١١ ٢' وضع جدول زمني لمختلف المراحل التحضيرية لتقرير التنمية البشرية، وتوزيع هذا الجدول على المكاتب الإحصائية الوطنية أو وكالات التنسيق الوطنية، بحيث يتم إبلاغها عن مصادر البيانات الإحصائية والأساليب المستخدمة في التقرير، وعن طرق معالجة الشواغل المحتملة وتسهيل حلها؛
- ١٢ الفقرة ١٢ ويشمل الجدول الزمني المعالم الرئيسية فيما يتصل بالإنتاج والاتصالات والمشاورات والاستعراض.
- ١١ الفقرة ١١ ٣' التشاور المسبق مع الدول الأعضاء عند إعادة النظر في البيانات الإحصائية اللازمة للمؤشرات المقرر استخدامها في تقرير التنمية البشرية؛
- ٢٥ الفقرة ٢٥ انظر أيضا الخطوات المذكورة أعلاه تحت الفقرة الفرعية (هـ).
- ٢٥ الفقرة ٢٥ ٤' وضع خطة للتواصل مع المكاتب الإحصائية الوطنية بشأن استخدام البيانات الوطنية غير الرسمية وكفائتها، في حالات عدم توفر بيانات وطنية رسمية؛
- ٢٣ الفقرة ٢٣ وأرسلت إشعارات المتابعة في ١ تموز/يوليه.
- ٢٧ الفقرة ٢٧ وجرى تبادل جميع تقديرات القيم الناقصة مع المكاتب الإحصائية الوطنية بغية استعراضها.

الفقرة ذات الصلة من

هذا التقرير

إجراءات المتابعة المتخذة من قبل مكتب تقرير التنمية البشرية

الجزء ذو الصلة من مقرر اللجنة الإحصائية ١١٠/٤٢

الفقرة ٢٨

والتقى المكتب برئيس المكتب الإحصائي الوطني لكوبا للاتفاق
على نموذج لتقدير سعر تحويل تعادل القوة الشرائية فيما يتعلق
بالدخل القومي الإجمالي.